بسم الله الرحمن الرحيم وصلى على سيدنا محمد وآله وسلم

حمداً لكَ يا من انطق الألسن بجميع اللغات
وزين تركيبها بالمجاز والتشبيه والاستعارات
وكنّى وجوه المعاني تحت غصون المباني وأقام
الدلالة معرضة للمعاني برفع الحجاب ملوحة للمباني
بكشف النقاب وصلاة وسلاماً على منبع أسرار
البلاغة منهل مزايا خواص البراعة وعلى آله
وصحبه مصدر الفصحى هداة النصحى وبعد
فلما كنت تِفْنَاً وكابن تفن أصابني الدهر
بمصائبه وجدّني بحبل وصايته ومستني
ضيره واستحال خيره وصادني بشباك
النوائب وأرماني في هذه المتاعب وأتاب
فؤادي من الشجن وثاب على مشاق الحزن
وناكني النوبة ولم واجد لي نوبة ودبر
عنفوان شبابي شبيبتي وأقبل وهن
شيبوبتي وبينما أنا في عسر الأحوال إذ
دارت بي سبل الفوائد فتاح الدقائق
ومانح الحقائق علامة الزمان خلاصة
الأعيان مولانا قاضي الأنام أفندي بيرام

ابن البرهاني ابراهيم لا زال الدهر خادم أعتابه
والسعد لائذاً بجنابه فأحببت أن أضع له
رسالة تتعلق بالمجاز والتشبيه والاستعارة
والكناية والتعريض فوضعتها ورتبتها
على خمسة أبواب وختمت كل باب بخاتمة تتعلق
به ومن الله أرجو أن تختم بالحسنى وأن يبلغنا
المقام الأسنى إنه ولي ذلك وقادر عليه الباب
الأول في المجاز وما يتعلق به المجاز على
قسمين تركيبي وإفرادي فالتركيبي ويسمى
المجاز في الإسناد والمجاز العقلي وعلاقته
الملابسة هو أن يسند الفعل أو شبهه إلى
غير ما هو له أصالة لملابسة له وهو
على أربعة أنواع أحدها ما طرفاه حقيقيان
كقوله تعالى وأخرجت الأرض أثقالها ثانيها
مجازيان كقوله تعالى فما ربحت تجارتهم أي ما
ربحوا فيها فإطلاق الربح والتجارة هنا مجاز
ثالثها ما يكون الأول فيه حقيقة والثاني
مجازاً رابعها عكسه والإفرادي ويسمى
المجاز اللغوي والمجاز المفرد هو استعمال اللفظ

Copyright © King Saud University